بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٣٢ صفحة

٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

AL RIYADH - 12461 - 39th Year - TUESDAY-6-8-2002

الثلاثاء ٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ - ٦ أغسطس ٢٠٠٢م - العدد ١٢٤٦١ - السنة التاسعة والثلاثون

أمين عام "التعاون الخليجي" أطلع الملك فهد على إنجازات المجلس

خادم الحرمين يستقبل منصور بن زايد والعطية

خادم الحرمين لدى استقباله الشيخ منصور بن زايد. (و. أ. س)

جنيف - و. أ. س:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مقر اقامته بجنيف أمس الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب سمو رئيس دولة الإمارات العربية والوفد المرافق له الذي نقل للملك المفدى تحيات وتقدير أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وتهانيه بنجاح عملية إزالة الماء الأبيض من عينه اليمنى وتمنياته له - حفظه الله - بدوام الصحة والعافية.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مقر اقامته بجنيف أمس معالي الأمين العام لمجلس التعاون

«التتمة ص ٦»

مجلس الوزراء أقر نظام العلامات التجارية وأجاز التوقيع على تنظيم سلطات الحدود مع اليمن

الأمير عبدالله يؤكد الحرص على تنمية وتطوير المناطق الريفية ويحث المسؤولين على القيام بجولات ميدانية للارتقاء بمستوى الخدمات

نائب خادم الحرمين مترئساً جلسة مجلس الوزراء. (و. أ. س)

جدة - و. أ. س:

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين حرص الدولة على أن تشمل التنمية والتطوير مختلف أرجاء المملكة وأن تنال المناطق الريفية والقرى حظها الوافر من التطوير والنماء اسوة بما تحظى به المدن والتجمعات السكانية الكبرى.

وحث سموه خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في قصر السلام بمحافظة جدة بعد ظهر أمس، المسؤولين في جميع الوزارات والإدارات الحكومية المسؤولة على القيام بجولات ميدانية ومتابعة مستمرة للارتقاء بمستوى ما يقدم للمواطنين من خدمات وتذليل ما يواجههم من صعوبات.

وأكد مجلس الوزراء من ناحية ثانية، أن ما تقدمه المملكة من مساعدات للمحتاجين والمتضررين من أبناء الأمة الإسلامية في مختلف دول العالم يأتي في إطار الرسالة الإنسانية السامية للإسلام الذي يحث على التكافل والرحمة.

من جهة ثانية قرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع نظام العلامات

(بيان وقرارات مجلس الوزراء ص ٧) «التتمة ص ٦»

بغداد تدعو الكونغرس الأميركي لإرسال وفد للتفتيش على المنشآت العراقية

قائد بريطاني يحذّر من مخاطر «حرب سويس» جديدة وبرلمانيون أميركيون يذكّرون بوش بمآسي حرب فيتنام

لندن - يسري حسين:
بغداد، واشنطن - وكالات الأنباء:

■ في وقت تتنامى المعارضة حتى داخل الولايات المتحدة وبريطانيا لشن هجوم عسكري على العراق، دعت بغداد أمس الكونغرس الأمريكي لارسال وفد من أعضائه ومن مفتشي الأسلحة إلى العراق للتأكد من عدم تطويره أسلحة دمار شامل.

وقال سعدون حمادي رئيس البرلمان العراقي في رسالته ان الدعوة موجهة لوفد يشمل أي عدد من أعضاء الكونجرس يرافقهم خبراء في المجالات التي يرى الكونجرس أنها ذات صلة بغرض الزيارة كالمجالات الكيماوية والبيولوجية والنووية.

وجاء في الرسالة ان الوفد ستسخر له كل التسهيلات اللازمة للبحث والتفتيش في أي مصنع ومنشأة يزعم أنها تنتج أو تنوي انتاج أسلحة كيماوية أو بيولوجية أو نووية.

وسلم سعدون الرسالة الى السفير البولندي في بغداد. وتتولى سفارة بولندا رعاية المصالح الأمريكية بالعراق.

❖ في لندن، أعرب عسكريون وأعضاء برلمان بريطانيون عن معارضة قوية لتورط بريطانيا في الحرب ضد العراق بجانب الولايات المتحدة.

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٦»

كلمة الرياض

حروب بقوانين أمريكية!..

■ هل بدأت أمريكا تجاوزها العالم، وسن قوانين تتفق مع مصالحها فقط، دون اعتبارات للآخرين؟ أيضاً من يحتاج الآخر أمريكا بنفوذها الاقتصادي والسياسي، وقوتها العسكرية أم العالم الذي بات محتاراً، وممزقاً، يخشى تصرفات أمريكية تعيده لنقطة الصفر، رغم حاجة أمريكا الكبيرة لأسواقه ومواقعه الاستراتيجية، والتي أصبحت مراكز نفوذ فقط للامبراطورية العظمى؟.

خطوط النار المفتوحة من قبل أمريكا، لم تعد تقف على مكافحة الإرهاب أو إعادة طبخات جديدة للعراق، وإيران، ومواقع أخرى، حتى إن التصريحات بإعلان الحروب، تسبق الرغبة بالتعايش بين الشعوب والأمم، والعراق الذي تجهز له أمريكا حرباً مجهولة النتائج، صارت هدفاً أولياً، ربما تؤدي إلى تصادم الأهداف بين دول لا توافق أمريكا على هذه الخطوات خارج الدائرة العربية، إضافة إلى رفض عربي يدرك أن مثل هذه المغامرات وسط تراجع الثقة بأمريكا نتيجة الأوضاع بالأراضي الفلسطينية سيفجر صراعات داخلية قد تحرق الأرض العربية، وأن فتح جبهات مع لبنان، وزيادة التهابها في فلسطين، وإغراق الخليج بعوامل تؤجج النار لتصبح حريقاً كبيراً، كلها عوامل لا ترى أمريكا أن طرحها مفيد، إذا ما تركز الهدف

«التتمة ص ٦»

تنشيط حركة الاستيطان في الهضبة السورية.. وانتقادات ضد شارون لفشله في قمع الانتفاضة

استشهاد (شاب) بعبوة ناسفة.. و(صبي) برصاص الاحتلال والسلطات الإسرائيلية تمنع تنقل الفلسطينيين بسياراتهم

قريبات الشهيد ابراهيم السعق منفذ عملية باب العامود في القدس المحتلة يبكين في منزلهن بالخليل بعد ان أبلغن من قبل سلطات الاحتلال بقرار هدمه (أ.ب)

غزة، رام الله - مها أبو عيمر، عبدالسلام الريماوي - وكالات الأنباء:

■ استشهد فلسطيني أمس في انفجار عبوة ناسفة كان يحملها اثناء وجوده داخل سيارة بالقرب من مدينة (ام الفحم)، مما اسفر عن اصابة سائق السيارة بجروح، كما اكد مصدر طبي.

وقالت الشرطة إن السائق، وهو من سكان مدينة الناصرة العربية، اكد انه نقل الفلسطيني الذي اشار اليه بجانب الطريق دون ان يكون على علم بانه كان يعد لتنفيذ عملية.

وقالت الشرطة ان العبوة التي كانت داخل حزام ناسف انفجرت عرضا، وان الفلسطيني كان على ما يبدو يعد لتنفيذ عملية استشهادية في العفولة بالقرب من الناصرة (شمال).

وادى الانفجار إلى تطاير سقف السيارة السوداء

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٦»

محادثات "مهمة جداً" بين مبارك ووزير الخارجية الإسرائيلي

ماهر ينصح (إسرائيل) «باستشارة طبيب بدل المسكنات» وبيريز يتحدث عن «قيادة فلسطينية منتخبة»

مبارك مستقبلاً بيريز في القاهرة (رويترز)

القاهرة - مكتب «الرياض»، محمد سيد أحمد:

■ كشف المؤتمر الصحافي المشترك لوزير الخارجية المصرية أحمد ماهر ونظيره الإسرائيلي شمعون بيريز عقب المباحثات المطولة للرئيس المصري حسني مبارك مع بيريز الذي قام بزيارة استغرقت عدة ساعات للقاهرة أمس استمرار الخلافات بين مصر و(إسرائيل)

«التتمة ص ٦»

"اتفاق مشاكوس" أمام امتحان عسير

الجيش السوداني يتهم المتمردين الجنوبيين بالإعداد لهجوم على ولاية شرق الاستوائية

أسمرة - موفد «الرياض»، محمد الأمير:
الخرطوم - النعيم عرديب، أ.ف.ب:

■ اتهمت الحكومة السودانية (حركة تحرير شعوب السودان) المتمردة باعداد هجوم على مواقع للحكومة في الجنوب.

واضافت الوكالة ان الحكومة حذرت من ان الجيش سيرد بقوة على

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٦»

البنتاغون يخطط لملاحقة "إرهابيين" على أراضي دول أجنبية

ليبرمان يهاجم المملكة وسورية وإيران والعراق بحجة دعم نشاطات (حماس) مادياً

واشنطن - أ.ش.أ، أ.ف.ب:

■ شن جوزيف ليبرمان العضو البارز بمجلس الشيوخ الأمريكي هجوما حادا ضد المملكة وسورية وإيران والعراق متهما إياها بتقديم دعم مالي ومادي لحركة (حماس) التي تشن عمليات فدائية ضد الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

وقال ليبرمان في تصريحات لمحطة (فوكس نيوز) الأمريكية ان هؤلاء الفلسطينيين لا يعملون بمفردهم.. انهم يحصلون على دعم مادي من مراكز القوى في العالم العربي.. ويجب أن يتم وقف ذلك.. ويمكننا عمل شيء حيال هذا الأمر..

(طالع: ص٣) «التتمة ص ٦»

منهمة الأمم المتحدة بغض النظر عن الجرائم الإسرائيلية

إيران تتجاهل التهديدات الأمريكية وتواصل بناء محطة بوشهر النووية

طهران - مكتب «الرياض» - مهدي بزكان:

■ أكدت إيران على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها حميد رضا اصفي أمس أنها ستدافع بقوة عن تعاونها النووي مع روسيا وأنها ترغب في إنهاء العمل بالمحطة النووية الإيرانية في بوشهر التي تشارك روسيا منذ عام ١٩٩٠ في بنائها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية «اننا لا نهتم بالتهديدات الأمريكية ذلك لأننا مصممون على إنهاء العمل في محطة بوشهر المطلة على الخليج والتي كلفتنا نفقات باهظة.

«التتمة ص ٦»

صالح أمر بإعادتهم إلى وظائفهم بكامل مستحقاتهم

صنعاء: عودة مجموعة جديدة من الضباط «الاشتراكيين» الفارين بعد حرب ٩٤

صنعاء - محمد القاضي:

■ تواصلت عودة العشرات من العسكريين اليمنيين الفارين من الخارج منذ حرب ١٩٩٤م حيث أعلن أمس عودة ٢٦٠ من كبار الضباط وعائلاتهم قادمين من سورية.

وقالت مصادر ملاحية يمنية إن طائرتين خاصتين وصلتا مطاري صنعاء وعدن أمس تحملان على متنيهما ٦٥ و١٩٥ عسكرياً معظمهم من كبار ضباط الجيش وعائلاتهم ويمثلون نحو ٥٠ عائلة من العائلات التي نزحت بعد هزيمة قوات «الاشتراكيين» في العام ١٩٩٤م.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن العائدين القول انهم قرروا إنهاء ثماني سنوات من الإقامة في

«التتمة ص ٦»

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

أمين عام «التعاون الخليجي»

لدول الخليج العربية الأستاذ عبدالرحمن العطية الذي هنأ الملك المفدى بنجاح عملية إزالة الماء الأبيض من عينه اليمنى وتمنى له - أيده الله - دوام الصحة والعافية.

ونقل معالي الأمين العام لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير اخوانه أصحاب الجلالة والعظمة والسمو قادة دول مجلس التعاون وقد حمله خادم الحرمين الشريفين تحياته وتقديره لاخوانه قادة دول المجلس.

وقد أحاط معالي الأستاذ العطية خادم الحرمين الشريفين بما تم انجازه على صعيد مسيرة التعاون الخليجي في جميع المجالات.. وقد استعرض خادم الحرمين الشريفين مع معالي الأمين العام أهم المستجدات على الساحات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية خاصة القضية الفلسطينية.

وقد ثمّن معالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية الدور الكبير والايجابي الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدعم وتعزيز مسيرة التعاون الخليجي المشترك.

وحضر الاستقبالين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ محمد النويصر ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي المستشار في الديوان الملكي الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ومعالي مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف الدكتور عبدالوهاب عطار ومعالي المستشار في الديوان الملكي الأستاذ علي بن مسلم ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد آل الشيخ ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ محمد السليمان ومعالي الأستاذ فهد بن خالد السديري والمستشار في الديوان الملكي الدكتور فهد البراهيم وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة الملكية الأستاذ سعد بن عمار ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ سليمان بن الأمير وسفير خادم الحرمين الشريفين في بيرن حبيب شاهين وسفير دولة الإمارات لدى سويسرا ناصر سلمان العبودي.

مجلس الوزراء

التجارية. كما وافق المجلس على التوقيع على مشروع اتفاق تنظيم سلطات الحدود بين المملكة والجمهورية اليمنية.

محادثات «مهمة جداً»

حول الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

فقد تحدث بيريز عن قيادة فلسطينية منتخبة منتظرة للسيطرة على ما أسماه بالعنف والأعمال (الإرهابية) كشرط مسبق لاستئناف العملية السلمية بينما أكد ماهر أن عرفات هو القيادة الشرعية المنتخبة للشعب الفلسطيني مشيراً إلى أن على (إسرائيل) أن تقوم باستشارة طبية للتعرف على أسباب الصداع الذي تتعرض له بدلاً من الاكتفاء بأخذ مسكنات لتهدئته عن طريق ما تقوم به من عدوان مستمر على الفلسطينيين.

ووصف ماهر محادثات مبارك مع بيريز في حضوره ومدير عام وزارة الخارجية من الجانب الإسرائيلي بأنها كانت «مهمة جداً» وأوضحت العديد من النقاط وقال «لقد اتضح جلياً اننا وافقنا على ضرورة العمل لصالح السلام ولصالح الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وسنحاول ملء الثغرات والخلافات الظاهرة بيننا والزيارة كانت فرصة عظيمة لمناقشة الموقف الخطير في فلسطين وضرورة الوصول إلى حل لوضع نهاية للعنف الدائر والضحايا على كلا الجانبين وموقفنا هو تدعيم الوصول إلى حل للمشكلة على أساس حقوق الفلسطينيين في الاستمتاع بالحرية في بلادهم في حدود ١٩٦٧ كطريقة وحيدة للوصول إلى حل واستقرار للشعب الفلسطيني الذي ما زال يعاني وكذلك الشعب الإسرائيلي وذلك على أساس الحل السياسي لأن العنف لن يحل المشكلة والحل هو المفاوضات الجادة التي تتعامل مع المشكلات السياسية والاقتصادية والإنسانية الموجودة بين الجانبين حيث يتعين على (إسرائيل) أن توقف الوضع الحالي وتدرك ان القوة لن تحقق السلام والأمن وإنما يكون الحل فقط من خلال المفاوضات بين القيادات المنتخبة على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي واحترام سيادة الشعب والقانون.

وأضاف ماهر ان الاجراءات التي تقوم بها (إسرائيل) وتفرضها وندينها يجب وقفها حتى نكون قادرين على الوصول إلى مصالحة تسمح لكلا الشعبين أن يعيشا في سلام وأمن واستقرار عن طريق المفاوضات فقط كما انه لابد من تحقيق المبادرة العربية لإقامة علاقات طبيعية بين العالم العربي و(إسرائيل) بعد تحقيق السلام الشامل والعادل ومصر جزء لا يتجزأ من الشعب العربي وتؤيد وتدعم حق الفلسطينيين المشروع وتدعو إلى وقف العنف واحترام حقوق جميع شعوب المنطقة.. وقد كانت الزيارة فرصة لمناقشة أفكار بيريز الذي اعتقد انه سيشاركنا في الدعوة لوقف العنف من أجل استئناف مسيرة السلام.ومن جانبه ذكر بيريز «لقد جئت بفكرة واحدة هي التفكير في المستقبل لأن الحل يجب ويتعين أن يكون حلاً سياسياً ويجب أن نعمل لصالح ذلك والفوز به إذا عملنا من أجله و(إسرائيل) تدرك ان الموقف صعب جداً ويدعو للأسف والأسى في هذه المنطقة والمشكلة الوحيدة التي نواجهها هي امكانية الحديث للقيادة الفلسطينية المنتخبة المنتظرة ونعتقد انه يجب أن تكون هناك حكومة فلسطينية تتحكم في الأعمال العسكرية لتحقيق الحل السياسي السلمي وإذا توقف الضغط سيكون ذلك في صالح العلاقات الطيبة ونشعر انه يتعين على (إسرائيل) أن تساعد الشعب الفلسطيني ووضع الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي في ظروف أفضل ومصر تلعب دوراً جيداً في المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في العديد من القضايا الصعبة ويمكن أن يكون لمصر دور قوي وحيوي للوصول إلى حل لهذه المشكلة وفي اللحظة التي يتوقف فيها الضغط يتعين أن ننتقل للحوار السياسي الذي نفضله ونأمل أن يكون ذلك من جانب مصر والأردن والفلسطينيين لإزالة الخلافات والبحث عن سبل تعاون لصالح عملية السلام بشكل جديد على أساس التعاون والتنسيق».

بغداد تدعو الكونغرس

وقد أشارت تقارير إلى أن واشنطن تجهز لعمليات عسكرية ضد بغداد للاطاحة بالنظام الحالي.. وتعتمد الخطط الأمريكية على هجوم كثيف مع زحف قوات نحو العاصمة العراقية لاحتلالها وازاحة السلطة الحالية للرئيس العراقي صدام حسين.

وحذّر رئيس الأركان للقوات البريطانية الأسبق الورد باراميل من اشتراك القوات البريطانية بجانب الأخرى الأمريكية.. وقال ان الغزو العسكري المتوقع سيكون كارثة ودعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بعدم المشاركة في العمليات الأمريكية المحتملة ضد العراق.

وقال اللورد انه لا توجد أسباب للقيام بهذه العملية التي ستكون نتائجها خطيرة على منطقة الشرق الأوسط كلها.

❖ من جانبه، رفض رئيس الوزراء البريطاني أمس دعوة البرلمان في هذه المرحلة لاجراء مناقشة حول احتمال شن هجوم على العراق كما طالبه كبير السن في مجلس العموم العمالي تام داليل.

واعتبر بلير ان اولئك الذين يطالبونه باطلاق مناقشة في هذا الصدد «انما يجرون بسرعة كبيرة» كما صرحت متحدثة باسم رئاسة الوزراء مضيفة «لم نصل بعد الى مرحلة اتخاذ قرار».

واضافت «هناك الكثير من المسائل التي يجب اخذها بالاعتبار قبل ان نتخذ أي قرار» في هذا الشأن.

وكانت رئاسة الوزراء ترد على رسالة وجهها داليل الى بلير وكتب فيها «ألا تعتقدون ان من واجبكم الأخلاقي دعوة البرلمان مطلع ايلول/سبتمبر؟».

واضاف «يبدو انه من المبكر دائما دعوة البرلمان» الى اللحظة التي سيكون فيها الأمر متأخراً جداً».

واشار داليل إلى تصريحات اللورد باراميل «الذي شعر بضرورة مقارنة (مثل هذه العملية) بعملية السويس في العام ١٩٥٦ والتحذير من مغبة حرب طويلة ومعقدة في الشرق الأوسط» والى عشرة قادة نقابيين عبروا عن «قلقهم البالغ» ازاء هذا الأمر في رسالة الى الصحافة.

وكتب تام داليل لتوني بلير ان «عددا متزايدا من زملائكم في البرلمان يتساءلون حول شرعية شن هجوم وقائي ضد العراق لا يحظى بتفويض خاص جديد من الأمم المتحدة».

ومن المقرر ان تغادر حاملة الطائرات البريطانية ارك رويال بورتسماوث (جنوب انكلترا) الى المتوسط مطلع ايلول (سبتمبر) بمواكبة مدمرة من طراز ٤٢ للمشاركة في مناورات مع سفن أميركية كما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي.

❖ وفي واشنطن، قال جوزيف بايدن أحد أبرز الديمقراطيين بمجلس الشيوخ في تصريحات لشبكة «ان بي سي» «لا اعتقد ان الوقت حان للرئيس بوش لتحديد استحقاقات».

واكد بايدن ان «الأمم العظيمة لا يمكنها ان تتصرف كيفما اتفق وعلى واشنطن التأكد من الحصول على دعم دولي واسع» مؤكدا ضرورة ضمان «وقوف الفرنسيين والروس في صفنا».

وحذر آلان سبيكتر احد قادة الجمهوريين - حزب بوش - في مجلس الشيوخ من خطر شن عمليات من دون الدعم اللازم من الرأي العام والبرلمانيين.

وقال سبيكتر لشبكة «سي ان ان» «نحتاج الى مناقشات لاطلاع الرأي العام الأميركي على القضية المطروحة. لقد تعلمنا بمرارة في فيتنام اننا لا نستطيع العمل بمفردنا بدون الرأي العام وبدون الكونغرس».

وكان عدد من اعضاء الكونغرس دعوا الادارة الأميركية الى ان تحدد بدقة مخاطر شن هجوم محتمل على العراق المتهم بتطوير برامج لانتاج اسلحة للدمار الشامل.

«اتفاق مشاكوس»

اي هجوم يشنه المتمردون.

ونقلت وكالة «سونا» عن «مصادر رفيعة المستوى» في وزارة الدفاع قولها ان «الحركة الشعبية مستمرة في تجميع عناصرها ونقل الاسلحة الثقيلة والمعدات والمؤن في مناطق معروفة في ولاية شرق الاستوائية».

وتابعت ان «القوات الحكومية دعمت خطوات السلام الاخيرة لان السلام هدف وطني خصوصا وان هذه الخطوات لاقت دعما وطنيا واقليميا ودوليا.

وتمنت المصادر نفسها لو ان خطوات السلام هذه الحقت باتفاق لوقف اطلاق النار.

وقالت «بالرغم من عدم التوصل الى اتفاق لوقف النار فان القوات المسلحة تواصل ضبط النفس دعما لعملية السلام».

وختمت محذرة من ان «اي عمل عدواني من جانب الحركة سيكون تجاوزا لحسن النوايا ومناخ السلام وسيدفع بالقوات المسلحة الى رد قوي وحاسم حفاظا على حقوق الشعب السوداني ومكتسبات السلام».

من جهته، قال المتحدث باسم (الجيش الشعبي لتحرير السودان) ياسر عرمان ردا على التحذير ان البيان «مليء بالمغالطات والافتراءات الصادرة عن القوات المسلحة» - على حد قوله - معتبرا ان «التهديد الاجوف ليس الا مقدمة وغطاء للحملة العسكرية التي ينوي النظام شنها في شرق الاستوائية وغربها».

وجددت (الحركة الشعبية) التزامها القاطع بالحل السلمي العادل واجازت كوادرها في اجتماعات عقدتها قيادة الحركة في مناطقها الاستوائية في الفترة من التاسع والعشرين من شهر يوليو (تموز) وحتى الرابع من اغسطس (آب) اجازت ما توصل اليه وفد الحركة الشعبية في جولة المفاوضات الأخيرة.

ووجهت الحركة باكمال الاستعدادات لجولة المفاوضات القادمة واعتمدت استراتيجيتها لوفد التفاوض مؤكدة على تمسكها بما تم التوصل اليه واستعدادها لاتفاق سلام نهائي عادل وشامل معتبرة ان اجتماع كمبالا بين الرئيس عمر البشير وزعيم المتمردين جون قرنق مهم.

وقال عرمان في بيان له تلقت «الرياض» نسخة منه يوم امس ان قيادة الحركة الشعبية عقدت ثلاثة اجتماعات بمناطقها الاستوائية في الفترة من التاسع والعشرين من يوليو الى الرابع من اغسطس شارك فيه أكثر من ١٦٠ شخصا تناولت الأوضاع السياسية والعسكرية ونتائج مفاوضات ايقاد ولقاء كمبالا وخرجت الاجتماعات بتوصيات وقرارات عديدة.

وذكر عرمان ان الاجتماعات أكدت على صحة خط الحركة الشعبية الرامي للوصول الى سلام شامل واجماع وطني كامل وتحول ديمقراطي وضرورة المشاركة الفاعلة للتجمع الوطني الديمقراطي في العملية السلمية.

متهمة الأمم المتحدة

وشدد المسؤول الإيراني على أن إيران تستخدم المحطات النووية للاغراض السلمية وانها فتحت هذه المحطات بوجه خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية والذين قاموا بتفتيش محطة بوشهر النووية مرات عدة وأكدوا على الطابع المدني لهذه المحطة.

وتشن الولايات المتحدة و(إسرائيل) حملة شعواء على التعاون النووي الإيراني الروسي ويوجهان ضغوطاً كبيرة على روسيا لوقف تعاونها النووي مع إيران وقد قام وزير الطاقة الأمريكي اسبنسر ابراهام الأسبوع الماضي بزيارة فاشلة لموسكو في مسعى لإقناع روسيا بوقف تعاونها النووي هذا مع إيران.

على صعيد آخر ذكرت الإذاعة الإيرانية أن طهران انتقدت بحدة أمس تقرير الأمم المتحدة حول مجزرة جنين، متهمة المنظمة الدولية «بغض النظر عن جرائم النظام الصهيوني» ضد الفلسطينيين. ونقلت الإذاعة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية قوله إن «التقرير الأخير للامم المتحدة حول مدينة جنين يعني أن هذه المنظمة تغض النظر عن الجرائم التي يرتكبها النظام الصهيوني ضد الفلسطينيين».

البنتاغون يخطط

ويجب على الادارة الأمريكية أن تقود الجهود لوقف هذا الدعم -- على حد قوله -. وأضاف ليبرمان الذي يوصف بأنه أحد أشد مؤيدي (اسرائيل) في الكونغرس الأمريكي (يجب أن نفعل كل شيء نستطيع عمله لوقف تدفق الدعم لحركة حماس والجماعات الارهابية الفلسطينية الأخرى والذي يأتي من إيران والعراق وسورية وأخشى أيضا أنه يأتي من السعودية). - على حد قوله -

وطالب ليبرمان الذي خاض الانتخابات الرئاسية الماضية على منصب نائب الرئيس في أول سابقة من نوعها بالنسبة ليهودي أمريكي) الدول العربية بأن تفعل شيئا من أجل وقف ما وصفه بالدعم الذي تحصل عليه حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس). وزعم أنه توجد أدلة كافية على أن حركة حماس وما وصفه بالجماعات الارهابية الفلسطينية الأخرى تحصل على دعم مالي من المملكة. وحين سئل عما يجب على الولايات المتحدة أن تفعله أزاء المملكة قال (يجب علينا الاتساق مع مبادئنا.. وما أعنيه هو أن الرئيس جورج بوش قالها بوضوح معنا أو مع الارهابيين.. وهذا المبدأ ينطبق على المملكة كما ينطبق على الآخرين) - على حد تعبيره -

من جانب آخر ذكرت صحيفة (واشنطن تايمز) امس ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) تريد إبرام اتفاقات مع عدد من الدول الاجنبية تتيح لقواتها الخاصة مطاردة مجموعات (ارهابية) على أراضي هذه البلدان.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن اثنين من المسؤولين الاميركيين المطلعين على الخطة الجديدة للبنتاغون ان وزير الدفاع دونالد رامسفلد يسعى الى إقامة نظام يسمح للقوات الاميركية الخاصة بالتحرك فورا وخلال ساعات في حال ورود معلومات، بدلا من الانتظار عدة ايام ان لم يكن اسابيع. واضافت المصادر نفسها ان الحديث عن إبرام ترتيبات من هذا النوع مع كل الدول حيث ما زالت خلايا القاعدة موجودة سابق لأوانه.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الدفاع الاميركية يأملون ان تعتبر المهمات السرية من هذا النوع أعمالا حربية لتفادي الخضوع للقانون المدني.

وقالت (واشنطن تايمز) ان فكرة ابرام اتفاقات مع دول كل على حدة، تشكل جزءا من سياسة جديدة اكثر اندفاعا للولايات المتحدة للعثور على ارهابيين دوليين واستجوابهم واذا دعت الضرورة، قتلهم.

وكانت الصحيفة المحافظة نفسها ذكرت الاسبوع الماضي ان رامسفلد اصدر أمرا الى قائد العمليات الخاصة الجنرال تشارلز هولاند بزيادة المهمات السرية لالقاء القبض على قادة تنظيم (القاعدة) بزعامة اسامة بن لادن الذي لم يعثر عليه حتى الآن او قتلهم.

صالح أمر بإعادتهم

العاصمة السورية دمشق مستفيدين من قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح في السادس من يوليو عام ١٩٩٤م. وحسب الوكالة فإن توجيهات صدرت إلى قيادة وزارة الدفاع باستيعاب العائدين وإعادتهم إلى وظائفهم وتسليمهم جميع مستحقاتهم المالية عن الفترة الماضية. وبموجب تقارير منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإن ثلاثين عائلة لاتزال تقيم في دمشق بين العسكريين الذين غادروا برفقة قيادة الحزب الاشتراكي. وقدر عدد اليمنيين الذين نزحوا إلى العاصمة السورية نحو ٦٢٢ شخصاً جلهم من العسكريين والقيادات العليا في الاشتراكي.

وكان العشرات من العسكريين والمهنيين قد عادوا إلى البلاد في ظل سياسة انفتاح انتهجها الرئيس صالح بهدف طي ملف الحرب الأهلية التي أدت إلى مقتل أكثر من عشرة آلاف شخص.

تنشيط حركة الاستيطان

الأميركية الصنع.

وتقع ام الفحم على مفترق طرق اساسي في نقطة تتوسط المسافة بين مدينة الخضيرة غربا والعفولة شرقا.

وقالت شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية الأمريكية ان الشخص الذي لقي مصرعه والمصاب الأخر في انفجار السيارة مساء أمس ربما يكونا فلسطينيين كانا في طريقهما لتنفيذ عملية ضد الإسرائيليين .

ونقلت عن مصادر الشرطة الإسرائيلية قولها انه لم يتضح بعد ما اذا كانت السيارة ملغومة أو أنه كان بها شخص يربط المتفجرات حول جسده.

وأفاد مصدر طبي ان فتى فلسطينيا في ال١٣ من العمر استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي مساء أمس في قرية بلاطة القريبة من نابلس.

وقال شهود لوكالة فرانس برس ان حمزة بدوي كان واقفا امام منزله عندما اطلقت دبابة اسرائيلية النار باتجاه القرية ليصاب برصاصة قاتلة.ووسعت سلطات العدو الاسرائيلي امس دائرة العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، حيث منعت المواطنين من التنقل بالسيارات في مدنهم في خطوة جديدة تؤكد على تفاقم المواجهة بين الفلسطينيين والمحتلين الاسرائيليين.

وأعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي منع كليا اعتبارا من يوم امس تنقل الفلسطينيين بالسيارات في خمس مدن في الضفة الغربية هي نابلس وطولكرم وقلقيلية ورام الله وجنين. كما اعلن عزل مدينة رفح في قطاع غزة.

وكان باستطاعة الفلسطينيين في هذه المدن حتى الآن استخدام سياراتهم عندما يرفع الجيش الاسرائيلي حظر التجول لتمكين السكان من تأمين احتياجاتهم التموينية.

ووصفت حنان عشراوي النائبة عن منطقة القدس الاجراء الاسرائيلي بانه «استهداف لكل فلسطيني ودليل واضح على رغبة حكومة مجرم الحرب ((شارون) على الابقاء على دائرة العنف».

واضافت «بذلك تتحول حياة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى عملية اعتقال كاملة والى جحيم».

واعلن وزير الحرب الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر امس انه «يجب توقع مفاجآت في مكافحة الارهاب» وقال في حديث للاذاعة الاسرائيلية «اسرائيل تنظر في كل التدابير الممكنة لخفض مستوى العنف، من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

واعلن بن اليعازر ان الجيش الاسرائيلي «يفرض حصارا كاملا في شمال الضفة الغربية وان احدا لا يدخل ولا يخرج منها».

وقال «سنواصل تدمير المنازل وسنطرد افراد عائلات من وصفهم بالارهابيين - في اشارة الى الاستشهاديين - عندما تتوافر لدينا معلومات تؤكد تورطهم بالعمليات التي ارتكبت». ونقلت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية الصادرة امس الاثنين عن مصادر لم تسمها ان الحكومة الاسرائيلية «لا تعتزم توجيه رد عسكري على الهجمات الفلسطينية الاخيرة، بل تطبيق سياسات رادعة لافشال خطط المهاجمين» دون اعطاء تفاصيل. وتتعلق سياسات الردع لدى الجيش الاسرائيلي عادة بادخال اشكال جديدة من العقوبات ضد المواطنين الفلسطينيين.

وأفادت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية اعلنت حالة التأهب لقواتها بعد ظهر امس على طول خط التماس بين اسرائيل والضفة الغربية بعد ورود معلومات حول عمليات تفجير جديدة قد يقوم بها استشهاديون فلسطينيون.

واضاف المصدر نفسه ان حواجز أقيمت في هذه المنطقة خصوصا تلك المجاورة للسهل الساحلي المكتظ بالسكان والذي يضم خصوصا مدينة تل ابيب واعتقل الجيش الاسرائيلي ليل الاحد الاثنين مسؤول حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في منطقة جنين بالضفة الغربية.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان مازن الفقهاء اعتقل في طوباس على بعد ١٥ كيلومترا جنوب شرق مدينة جنين. ونقلت الاذاعة العامة عن مصادر عسكرية زعمها انه خطط للعملية الاستشهادية ضد حافلة صفد التي أوقعت تسعة قتلى ونحو ستين جريحا اول من امس.

وأصيب صباح امس (الاثنين) فتى فلسطيني بجراح خطرة جراء اطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في محيط مستعمرة غوش قطيف اليهودية النيران باتجاه منازل المواطنين في مدينة دير البلح غربي المطاحن.

وكانت قوات الاحتلال اطلقت نيران اسلحتها الرشاشة بصورة عشوائية ومفاجئة دون أي مبرر تجاه منازل الفلسطينيين في المنطقة ما ادى الى اصابة الفتى كامل محمد خصيوان - ١٥ عاماً - بعيار ناري ثقيل في الصدر.

ودعت القيادة الفلسطينية امس اللجنة الرباعية الى التدخل لوقف «العدوان والجرائم» الاسرائيلية وتحقيق الانسحاب من الاراضي الفلسطينية.

ودانت القيادة الفلسطينية «الجرائم والارهاب المنظم الذي يرتكبه جيش الاحتلال (..) والاستمرار في تصعيد العدوان الهمجي على شعبنا الفلسطيني وارضه ومقدراته وفرض الحصار الكامل والمشدد على جميع مدننا وقرانا ومخيماتنا ومنع التجول فيها».

ويتعرض مجرم الحرب شارون لضغوط قوية تطالبه بتوضيح سياسته الجديدة المتعلقة بطرد الفلسطينيين وهدم منازلهم وذلك بعد موجة الهجمات الفلسطينية الجديدة التي لم تحل اعادة احتلال الضفة الغربية دون وقوعها.

وتحت عنوان «شارون مدين لنا بجواب» قال رئيس تحرير صحيفة (معاريف) الواسعة الانتشار امنون دانكنر امس ان «اريل شارون الرجل الذي قدم لنا وعودا زائفة خلال حملته الانتخابية باحلال الامن في منازلنا وشوارعنا واماكننا الترفيهية وحافلاتنا ... لا يوضح موقفه امام الجمهور».

على صعيد آخر، يميل الاسرائيليون اكثر فاكثر الى الاستيطان على هضبة الجولان السورية التي تحتلها (إسرائيل) منذ ١٩٦٧ واعلنت ضمها في ١٩٨١، نظرا للازمة الاقتصادية التي تشهدها (إسرائيل) والانتفاضة الفلسطينية.

وتفيد الارقام الرسمية ان هناك ١٦ ورشة استيطانية على الاقل جارية حاليا بينما سيبدأ العمل في تسع مستعمرات اخرى قبل نهاية العام الجاري كما تعمل الجرافات على ازالة انقاض قرية سورية لبناء مستعمرة عليها في شمال الجولان.

كلمة الرياض

على خلع صدام، وبآليات التدخل العسكري، دون اعتبارات لأي طرف عربي وخارجي، وهذا يفترض التفاهم حول النتائج السلبية قبل الإيجابية التي تتعلق بالرغبات الأمريكية فقط، لأن المقاييس التي تفصّل على أحداث مجهولة، ربما توضع في سياق غير منطقي، وسياسة القوة، تعتبر إفراغاً للحلول الأخرى، وتجاهلها، وهذا يُدخل المنطقة في حالة حرب على أهداف مجهولة، وصدام إذا كان عقدة أزلية لمنطقة الخليج وأمريكا، فإنه لا يجوز أن يوضع في سلم الأولويات دون التبعات التي قد تُنتج أعراضاً مدمّرة للمنطقة كلها، بما في ذلك دخول إيران خط الحرب إذا ما نفذت أمريكا وعدها بتدمير مفاعل بوشهر، كجزء من هذه الحملة..

ما تخطط له أمريكا قد يخدم مصالحها البعيدة، ولكنها يجب أن تتمثل الرأي العام العالمي الذي يرفض اتخاذ القرارات من جانب دولة واحدة تريد أن تكون قاضي قضاة العالم، وحامل عرش الفضيلة التي يجب تطبيقها على كل الشعوب والأمم، وهو تجاهل لمشاعر متأججة لا ترى في أمريكا ميزان العدل، أو النموذج وخاصة في المنطقة العربية، ولعل الفصل بين إرادة الحرب كعنوان مفضل لدى صقور الكونغرس والبيت الأبيض، لا يجد القبول المطلق في عالم يخالف حسابات تحقيق الحلول بالقوة، وعلى أمريكا أن لا تكون سبباً في السباحة في أعماق بحور مضطربة، وإلا فإن التعبير الشعبي الذي تتجاهله، ربما يتحول إلى المشكلة الكبرى، حتى لو كان صدام شخصاً مرفوضاً عربياً، فإن العراق يجب ألا يكون هدفاً لتحقيق رغبة دولة واحدة ليكون الخاسر في كل الظروف والأزمنة.

للبيع
ثلاث مزارع بالمزاد العلني
عصر يوم الخميس ١٤٢٣/٥/٢٩ هـ
بمحافظة الزلفي - شمال علقة
السويد للعقارات / ت ٤٢٢٤٥٨٠ / ٠٦ - ج ٠٥٥١٢٤٥٨٠

www.abha.com.sa
معرجان أبها للتسوق ١٤٢٣هـ
بمركز أبها الدولي للمعارض - بجوار مطار أبها
خلال الفترة من ٤/٢٩ إلى ١٤٢٣/٥/٣٠هـ
الموافق من ٧/١٠ إلى ٢٠٠٢/٨/٩ م
• صالات التسوق الوطنية والدولية. • مطاعم عالمية وشعبية.
• عروض وأمسيات عربية وعالمية. • برامج وندوات ثقافية وسياحية.
• مسابقات يومية للصغار والكبار. • جوائز وهدايا يومية وأسبوعية.
• السيارات الوحشية والاستعراضية. • مسرح الطفل وعروض الفكاهات.
• عروض المهارات الرياضية ومدينة الملاهي. • الخيول والجمال والعربات المتحركة.
• مشاهدة عالم الفضاء عبر (التلسكوب).
المتحدة للسيارات
كرايسلر سيبرينج
للفوز بـ (٤) سيارات ٢٠٠٢ و (١٠) أطقم ذهب وألماس
اتصل 700 55 700
مفاجآت يومية
لازورد LAZURDE
الشركات الراعية
البنك الأهلي التجاري THE NATIONAL COMMERCIAL BANK
City Plaza one - stop shopping
Coca-Cola
STAR CALL
سحاب
تحت إشراف
المنظمون
ستار Star لتنظيم المهرجانات والمعارض FESTIVAL & EXHIBITION ORGANISERS
الرياض، هاتف: ٤٦٤٢٥٢ (٠١) فاكس: ٤٦٢٢٣٧١ (٠١)
جدة، هاتف: ٦٦٥٠٢٦١ (٠٢) فاكس: ٦٦٥٠٢٧٦ (٠٢)
أبها، هاتف: ٢٢١١٨١٨ (٠٧) فاكس: ٢٢١١٩١٩ (٠٧)

نظارات طبية
خصم يصل إلى ٥٠٪
على النظارات الطبية والشمسية

لأول مرة
تلفزيونات مع الضمان
ريال
TV 14 - ٣٦٠
TV 21 - ٤٩٥
TV 25 - ٧٩٠
TV 29 - ٩٩٩
TV 34 - ١٩٩٥
السبولة ٤٦٢٠٣١٩